

الدرة المختصرة في محاسن الدين الإسلامي الحمد لله رب العالمين، أما بعد: فهذه رسالة مختصرة في بيان محاسن الدين الإسلامي، والنظم الحكيمة، التي تحقق للناس مصالحهم في دينهم ودنياهم. مع ذكر بعض الأمثلة التطبيقية، ليزداد القارئ بصيرة بهذا الدين العظيم، ويجعلها خالصة لوجهه الكريم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. الدين الإسلامي هو الدين الذي ارتضاه الله لعباده، ورضي به ديناً، قال تعالى: وهو الدين الذي لا يقبل الله من أحد ديناً سواه، دين رباني المصدر: الإسلام مصدره الوحي الإلهي، لا مدخل للبشر في تحريفه أو تغييره، والاجتماع، ﴿ما فرطنا في الكتاب من شيء﴾ [الأنعام: ٣٨]. دين الفطرة: قال تعالى: ﴿فطرة الله التي فطر الناس عليها﴾ [الروم: ٣٠]. الإسلام دين وسط بين الغالي والجافي، ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطاً﴾ [البقرة: ١٤٣]. 5. قال الله عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم: ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾ [الأنبياء: ١٠٧]. وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره. وتمتاز هذه العقيدة بما يلي: • أنها تحقق للإنسان معرفة ربه ومولاه وخالقه. • تبعث في النفس الطمأنينة والراحة والسكينة. • تغرس في النفس حب الخير وكرهية الشر. ومن محاسنها: وتزكي النفس عن الشح، وتقوي روابط التكافل الاجتماعي. فهي عبادة وقربة إلى الله تعالى، وتشمل الصدق، والأمانة، والحياء، والعفو، والتواضع، وغيرها. • الإحسان إلى الجار. • بر الوالدين. • صلة الأرحام. • الوفاء بالعهد. • النصح والإخلاص. محاسن المعاملات في الإسلام والإحسان، والرحمة، والوفاء، ومراعاة الحقوق. • الدعوة إلى التسامح والعفو والمصالحة. نظم الإسلام الاجتماعية قائمة على رعاية الحقوق، ومن أهم هذه النظم: • نظام الأسرة: وينظم العلاقة بين الزوجين، ويرعى حقوق الأولاد. • نظام القضاء: يقوم على العدل والإنصاف، وعدم المحاباة. قال تعالى: ﴿وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل﴾ [النساء: ٥٨]. • نظام الشورى: الإسلام يحث على التشاور في الأمور المهمة، قال تعالى: ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ [الشورى: ٣٨]. • نظام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: لضمان استقامة المجتمع وصلاحه. قال تعالى: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر﴾ [آل عمران: ١١٠]. محاسن التشريعات المالية والاقتصادية في الإسلام • وجوب الزكاة لمساعدة الفقراء والمحتاجين. • تحريم الربا لأنه يؤدي إلى الظلم والاستغلال. • توزيع الثروات بشكل يحقق التوازن بين أفراد المجتمع.